



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٧٤ / ٧ / ٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

زيارة السادات لبلغاريا تحقق ثاني اعتراف دولي بمنظمة تحرير فلسطين
الرئيس عاد الى الوطن بعد مباحثات سياسية واقتصادية هامة في رومانيا وبلغاريا
عاد الرئيس أنور السادات الى الوطن بعد ظهر أمس ، بعد فدية ٦ أيام ، قضاهما
في رومانيا وبلغاريا ، وأجرى خلالها سلسلة من المباحثات السياسية والاقتصادية الهامة
مع الرئيسين نيقولاى ثساو شيسكو وتيودور جيفكوف .
وفي أعقاب زيارته لبلغاريا ، التي اختتمت أمس ، أعلن البيان المشترك عن
مصادقات السادات وجيفكوف ، اعتراف بلغاريا بمنظمة تحرير فلسطين باعتبارها
الممثل الشرعى الوحيد لشعب فلسطين . وهذا هو ثاني اعتراف دولي بالمنظمة .
وكان الاعتراف الاول قد جاء فى بيان محادثات الرئيس فى رومانيا .
ومن بين ما أبرزه البيان :
• التأكيد على أن حرب التحرير فى أكتوبر قد دعمت حركات التحرير فى كل مكان ، كما انها
أوجدت الظروف الضرورية لاقامة سلام عادل ودائم فى المنطقة . وكانت الاتفاقات المستمرة للتوصل
بين القوات فى سيناء والجولان ، خطوة أولى فى هذا الاتجاه .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ اعتبار الانسحاب الكامل من الاراضى المحسلة واسترداد الحقوق المشروعة للشعب فلسطين ، شرطين لتحقيق السلام فى منطقة الشرق الاوسط

■ ضرورة عقد مؤتمر جنيف ، مع المشاركة الكاملة المستقلة لظمة التحرير الفلسطينية ، باعتبارها الممثل الشرعى الوحيد للشعب فلسطين .

■ اداة العدوان الاسرائيلى على جنوب لبنان ، واعتباره مخالفة صارخة للسيادة اللبنانية ومعوقا خطيرا لجهود السلام ، وتهديدا بالغا بتداعى العمليات الحربية على نطاق شامل من جديد .

وفى مجال العلاقات الثنائية بين البلدين ، تم الاتفاق على ما يلى :

■ تكوين لجنة مشتركة للتعاون الشامل بين مصر وبلغاريا ، برئاسة وزيرى خارجية البلدين ، وستعقد هذه اللجنة اول اجتماعاتها فى القاهرة .

■ تقدم بلغاريا ترضيا طويل الاجل لمصر ، عن طريق المشروعات المشتركة فى مجالات التصدير وتدعيم الهيكل الاساسى للمدن المصرية ومباني الزراعة والصناعة .

■ مضاعفة تبادل السلع بين البلدين فى العامين القادمين ، وتكثيف التعاون الاقتصادى بينهما ، ولهذا الغرض سوف تطبق مناهج جديدة للتعاون فى مجالات الانتاج ، واقامة مشروعات مشتركة .

■ زيادة تبادل الوفود الحكومية والمسئولين ، وعقد الدورة السادسة للجنة المصرية البلغارية المشتركة للتعاون الاقتصادى والفنى ، وذلك لدراسة العلاقات الاقتصادية والتجارية القائمة بين البلدين ، ولتوقيع اتفاق للتعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين على المدى الطويل حتى سنة 1980

وحول التعاون بين البلدين قال البيان المشترك انه « قد تم احراز نجاح ملموس فى مجال العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين ، ولاحظا انه ما زالت هناك فرص اكبر لتطوير وتعميق هذه العلاقات » .

ثم اضاف البيان ، ان الرئيس تيودور جيفكوف اعرب عن تقديره البالغ لجهود الرئيس السادات من اجل التوصل الى تسوية عادلة لمشكلة الشرق الاوسط واقامة سلام عادل ودائم فى المنطقة . واعرب الرئيس السادات عن تقديره البالغ وشكره الصادق لمساندة بلغاريا المعنوية والمادية لنضال الشعب المصرى والشعوب العربية . كما عبر عن تقديره لسياسة جمهورية بلغاريا المنفتحة والثابتة فى شبه جزيرة البلقان وفى العالم ، ولسياستها القائمة على التعاون والتعايش السلمى بين الشعوب .

وقال البيان ان الرئيسين يتصدران ايجابيا الاتجاه نحو الانفراج الذى بدأ فعلا ويعلنان ان جمهورية مصر العربية وجمهورية بلغاريا الثمينة سوف تواصلن نشاطهما لجعل هذا الاتجاه لارجعة فيه لصالح دعم السلام العالمى . وفى هذا الصدد يعبران عن تأييدهما للجهود الرامية الى انجاح مؤتمر الامن والتعاون الاوروبى وتحقيق نزع السلاح الشامل الكامل من قبل رقابة دولية ملائمة ، ويدعوان الى عقد مؤتمر عالمى لنزع السلاح فى وقت مبكر تشترك فيه جميع الدول وبالثبات التقدمية .